

المفعول معه

الأمثلة:

1. سار الكاتب والغابة.
2. حضر محمد وغروب الشمس.

المناقشة والتحليل:

لاحظ كلمة (الغابة). ما نوعها؟ اسم. ما حركة إعرابها؟ النَّصب. هل هي معطوفة على كلمة (الكاتب)؟ لا. لماذا؟ لأنَّ الأولى مرفوعة والثانية منصوبة.
إِذَا. هل الواو هنا حرف عطف؟ لا. فلو كانت حرف عطف لكانت كلمة الغابة مرفوعة أيضا ويصير معنى الجملة سار الكاتب وسارت الغابة وهذا لا يصحَّ معنى.
إِذَا أيّ معنى حملته (الواو)؟ لا شكَّ أنَّها تحمل معنى "مع". إذا هي واو المعية. كيف يسمّى الاسم الواقع بعدها؟ المفعول معه. عرّفه. هات أمثلة.

توضيح: لو سألك شخص ما: أين المسجد؟ تجيب: تسير مع هذا الطريق. فأنت لا تقصد أنه يسير وتسير معه الطريق لأنَّ الطريق لا يسير. وإنما تقصد أن يباشِر السَّير في هذا الطريق ويقرن به المشي حتَّى يصل على المسجد.

كيف نعرب كلمة (غروب)؟ مفعول معه. هل هي اسم معطوف؟ لا. ما نوع هذه الواو؟ واو المعية. فيصير معنى الجملة حضر محمد مع غروب الشمس.
أعرب الأمثلة.

1- المفعول معه: اسم منصوب يأتي بعد واو المعية ليدلَّ على ما حصل للفعل بمصاحبه. مثل: جلسنا والقمر، مثل: سرت و طلوع الشمس، ووصلت وغروبها.

2- تفصيل المفهوم

- أ - فضلة: أي يصحُّ انعقاد الجملة دونه كونه ليس ركنا رئيسيا فيها وإنما يُزَاد إليها .
- ب - منصوب: ينصبه ما تقدّم عليه و ذلك أحد العاملين:
- ب 1 - الفعل: سهرت و القمر.
- ب 2 - اسم يشبه الفعل (كاسم الفاعل أو أحد المشتقات الأخرى): أنا ذاهب وخالداً.
- ج - "واو" المعية: سميت كذلك لأنها تشترك و "مع" في المصاحبة، إلا أن "واو" المعية تدلّ على المصاحبة في زمن ومكان وقوع الفعل دون الاشتراك معه.
- د - المصاحبة: الاقتران في زمن ومكان وقوع الفعل .

3- شروط نصبه:

- أ - أن يكون اسما منصوبا وفضلة.
- ب - أن تكون الواو التي قبله بمعنى مع (لأنها قد تفيد العطف: أطيع الله ورسوله).
- ج - أن تسبق "واو" المعية بفعل: استيقظت و تغريد الطيور.

تنبيه: لا يجوز تقديم المفعول معه على فعله ولا يمكن الفصل بين الواو والمفعول معه.

-أعرب: تحطَّ الطائرات على مدرج المطار و زوال الشمس.

تحطّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
الطائرات : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره (جمع مؤنث سالم)
على : حرف جرّ.
مدرج : اسم مجرور بـ "على" وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
المطار : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
و : واو المعية.
زوال : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
الشمس : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.